**تحضير درس الإيمان بالقضاء والقدر في مادة التربية الاسلامية للسنة الرابعة متوسط - الجيل الثاني  
- الميدان: أسس العقيدة الإسلامية  
  
1- تعريف الإيمان بالقضاء والقدر:  
القدر لغة : مقدار الشيء و حالاته المقدرة.  
شرعا: ما سبق به العلم وجرى به القلم ، وهو ركن من أركان الإيمان.  
القضاء لغة : الامر و الانفاذ.  
شرعا : القضاء هو العلم السابق الذي حكم الله به في الأزل.  
  
2- مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر:  
القضاء والقدر هو علم الله بأحوال العباد ومصائرهم وتدبير أمورهم والقضاء فيها بما يريد ، وفق علمه تعالى ولا يقع في الكون شيء إلا بإذنهو الايمان به هو التصديق الجازم بذلك.  
هل الإيمان بالقضاء والقدر من أركان الإيمان أم الإسلام ؟  
  
3- مراتب الإيمان بالقضاء والقدر :  
- الإيمان بأن الله تعالى علم بكل  شيء جملة وتفصيلا قال الله عز وجل " وأن الله قد أحاط بكل شيء علما " الطلاق-12-  
- الإيمان بكتابه ذلك وأن الله قد كتب جميع ما سبق به علمه في اللوح المحفوظ ، قال الله تعالى : " ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير" سورة الحديد -22-  
- الإيمان بمشيئة الله النافذة التي لا يردها شيء ، قال الله تعالى : " ويفعل الله ما يشاء " سورة إبراهيم – 27 -.  
- الإيمان بأن الله هو الموجد للأشياء والخالق لها وأنه على كل شيء قدير ، قال الله تعالى : " وخلق كل شيء فقدره تقديرا " سورة الفرقان – 02 -.  
  
4- الأخذ بالأسباب وعدم الاحتجاج بالقضاء والقدر:**

**روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال : يا رسول الله أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال : " اعقلها وتوكل " ( أخرجه الترمذي والحاكم البيهقي ) .  
فالنبي صلى الله عليه وسلم : أمره أن يأخذ بالأسباب بأن يعقل ناقته ولا يتركها مرسلة : لأن في إرسالها إبطالا للأسباب وهو عجز أو تواكل لا توكل.  
هل يوجد تناقض بين الأخذ بالأسباب والإيمان بالقضاء والقدر ؟  
  
5- آثار الإيمان بالقضاء والقدر:  
أ – يعلمان المسلم أن لهذا الكون نظاما محكما.  
ب –يحمي المسلم من القلق ويعصمه من الجزع ، ويملأ قلبه بالطمأنينة.  
ج –يجعل المسلم يطلق طاقته في مواجهة الحياة راضيا بما كتبه الله له و واثقا بمعونته و توفيقه.  
د - يجعل المسلم يشكر الله على ما وهب اه من نعم و يصبر على ما يبتليه به و يحتسب الاجر عند الله تعالى.**